

مشاعرها الرمضانية متناقضة هذا العام بسبب زوجها ووطنها

جومانة مراد:

مونديال البرازيل..

والبرامج التلفزيونية

سبب غيابي عن شاشة رمضان

القاهرة - محمد صلاح

الفنانة السورية جومانة مراد تستقبل شهر رمضان الكريم بمشاعر متناقضة وحيرة شديدة ما بين حزنها على بلدها الممزق بصراعات سياسية. ولن تتمكن من تنفيذ الطقوس التي كانت تعودت عليها بالإفطار وسط عائلتها الكبيرة في سورية. وبين انه اول رمضان لها في بيت الزوجية.. كذلك تغيب عن الدراما الرمضانية هذا العام بعد ان تألفت رمضان الماضي في مسلسل 'فرعون'. وهي تعتبر ان ظهرها في اعمال رمضان كان الفال الحسن وجواز مرورها للنجومية.



رمضان ومنذ طفولتي كانت والدتي تساعدني على الصيام بشكل تدريجي.

هل انت كسولة اثناء الصيام؟

● بصفتي الابنة الكبرى للأسرة كنت اساعد والدي في المتجر الذي كان يمتلكه وكان يزرع بداخلي ان العمل عبادة في رمضان وان القراءة غذاء للعقل ولذلك نشأت نشيطة أتحمل المسؤولية وتعودت على ان رمضان شهر عمل وعبادة وتقرب لله ومكسب للأعمال التي تدخلك الجنة.

ما هي امينتك الرمضانية هذا العام؟

● كنت اتمنى هذا العام ان اؤدي فريضة العمرة والبقاء امام الكعبة والصلاة في المسجد النبوي لأغسل همومي ولكن حتى الآن لم تتضح الصورة.

ما سر السباح الحديدي الذي تفرضه على حياتك الأسرية؟

● دائما احب ان احيط حياتي الخاصة بسباح من السرية والخصوصية.. حياتي الخاصة ملك لي، والجمهور له عملي، ولا اريد ان تصبح حياتي الخاصة في الصحف والمجلات ووسائل الإعلام، ولن اخرج لأتحدث بدون داع عن حياتي، واسير في كل مكان واقول انني طلقت او تزوجت او انجبت.

هل يراودك حنين الأمومة؟

● احلم بالأمومة وان انجب طفلا جميلا وان افرغ كل حب العالم له حتى انني لفترة كنت افكر جديا في تبني طفل حيث كانت فكرة زواجي مرة اخرى غير وارادة في خيالي ولكن بعد ان انعم الله علي برجل عوضني عن العالم كله اتمنى ان انجب منه اطفالا.

هل احزنك توقف الأعمال الدرامية السورية؟

● استقررت في مصر منذ نحو 4 سنوات، لذا غابت عن الساحة الفنية السورية.. مع ملاحظة انني توقفت عن العمل لمدة عامين.. كما ان الأحداث السياسية القاسية ادت الي توقف تصوير الدراما السورية تماما وهجرة نجومها الي خارج البلاد واتمنى ان تعود سورية لسابق عهدها وأقدم أعمالا درامية جيدة.

هل صحيح انك تحلمين بعمل استعراضي؟

● سبق ان قدمت أعمالا استعراضية واتمنى ان اقدم فوازير رمضان ولكن المقارنة ستكون ظالمة مع رواد الفوازير نبيلي وشريهان ومثل هذا العمل يحتاج وقتا طويلا جدا وامكانيات ضخمة حتى يظهر بالشكل اللائق مثلما فعلت الجميلة مريم فارس.

في مسلسل نيران البوادي تحنث اللهجة البدوية بطلاقة متى تعلمتها؟

● الكاتب احمد ابو سليمان والسيناريست حسين المفدي بدلا مجهودا في فهم العادات والتقاليد والقصص والعبارة الشديدة بالمفردات اللغوية ذات الخصوصية لقبائل البدو وحتى طريقة نطقها وهو ما ساعدني بشدة في التعامل مع اللهجة البدوية بسهولة ويسر.

ما احداث اعمالك؟

● بدأت تصوير مسلسل «كاذيب حقيقية» والذي تدور أحداثه في 60 حلقة وسيعرض خارج السياق الرمضاني وفضلت التفرغ للمسلسل والاعتذار عن أي أعمال أخرى معروضة علي حتى اركز في المسلسل خاصة انه مليء بالتفاصيل وسيكون من الصعب الجمع بينه وبين عمل آخر. المعروف ان جومانة مراد حاصلة على شهادة ليسانس آداب إنجليزي من جامعة دمشق في سورية، وايضا على دراما وتمثيل في «Art Actor Center London»، في بدايتها عملت مذيعة في تلفزيون عجمان وتوقف البرنامج الذي كانت تقدمه، ودخلت المجال الفني عن طريق أصدقائها الذين عرفوها بالمخرج نجدة أنزور ثم بدأت العمل في الدراما التلفزيونية عام 1998، وهي صاحبة شركة «جومانا انترناشونال للإنتاج السينمائي والتلفزيوني والتوزيع»، كما انها عضوة في لجنة اتحاد صناعة السينما والتلفزيون في سورية وعضو بمجلس إدارة اتحاد المنتجين العرب التابع لجامعة الدول العربية، وايضا خالها هي الممثلة نيفين ماضي. تزوجت بالمحامي الاردني ربيع بسيسو بتاريخ 20102013 وأقيم عقد القران بقيلتها الخاصة بمنطقة العريش في مصر.

ما برنامجك اليومي الرمضاني؟

● أسعى في شهر رمضان الي ان اختم القرآن الكريم، وأواظب على جميع واجباتي الدينية في اعتكاف تام في المنزل بعيدا عن حياة النجومية والشهرة، وأنا حريصة على التواجد في سورية قبل حلول رمضان ولو بيوم واحد، ولكن للأسف الشديد حالت الظروف السياسية التي تمر بها بلادي بيني وبين تنفيذ ذلك العامين الماضيين وان كان هذا العام يشهد شهر رمضان مختلف بالنسبة لي لانه اول شهر كريم مع ربيع زوجي وحبيبي المحامي الدولي.

كيف تتعاملين مع طقوس هذا الشهر؟

● ان رمضان هو شهر الهدوء والاستجمام الروحي والأسري بالنسبة لي، فله طعم جميل وذكريات كثيرة كلها دافء، وأهمها اجتماع الأهل، وأشعر بان مظاهر الصيام اختلفت في وقتنا الحالي، فقد افتقدت هذا التجمع مع الأهل والأصدقاء طوال أيام الشهر الكريم.

ما وجبتك المفضلة؟

● اعشق تحضير أطباق الشورية المتنوعة وعصير البرتقال الطازج، كما أنني أحب أن اتناول طعامي على فترات وليس دفعة واحدة.

ما سر عدم مشاركتك بأعمال رمضان هذا العام؟

● اعتذرت عن عدم الاشتراك في مسلسلات رمضان لارتباطي بتصوير برنامج، وهو ما دفعها للموافقة فورا بمجرد عرض الفكرة عليها، لأنها أعجبت كثيرا بفكرة تقديم نسخة باللغة العربية من هذا البرنامج، يتم تقديمها إلى كل الوطن العربي.. ومن أسباب اعتذاري عن الأعمال الرمضانية أيضا إقامة مباريات كأس العالم بالبرازيل في شهر رمضان.

وما علاقتك بالمونديال وكرة القدم؟

● اعشق كرة القدم لدرجة انني كنت مستعدة لاحتراق كرة القدم لمهارتي العالية في هذه اللعبة، وأتابع مباريات الدوري الإيطالي باستمرار.

ماذا يمثل لك عرض أعمالك في شهر رمضان الكريم؟

● اعمالى الرمضانية حققت لي حظوظا كبيرة في الشهرة والنجومية واثبات التواجد وسط الكبار، فمثلا بعد توقف عامين قدمت مسلسل «شاهد إنبات» إخراج محمد الرشيدى وتأليف فداء الشندويلي وباب الحارة ورجال مطلوبون وعرض خاص وفرعون، وضيقة شرف في مسلسل راجل وست ستات مع اشرف عبدالباقي، وكلها اعمال حققت نجاحا كبيرا جدا في عامين.

هل تفضلين العمل في شهر رمضان؟

● لا احب العمل خلال الشهر الكريم نهائيا، والعام الماضي اضطررت لاستكمال تصوير مسلسل فرعون مع خالد صالح وهو امر مرهق ومزعج للغاية، وفي كل عام كنت احاول دائما الانتهاء من التصوير قبل حلول شهر رمضان حتى لو وضعني ذلك في جدول تصويري مكسد، حيث كان لا بد لي ان اتواجد في سورية قبل حلول رمضان ولو بيوم واحد، ولكن منذ سنوات والحال في بلادي لا يسمح لي بالسفر للإفطار مع اهلي بسورية.

ماذا تحمل ذاكرتك من طفولتك الرمضانية؟

● مازلت احمل اجمل الذكريات عن طفولتي الرمضانية، فقد قضيتها بدبي، وكنت أسعى لمساعدة امي قبل الإفطار، وبالطبع أفسد كل شيء بتدخلتي.. والغريب انني كنت امارس رياضة الجمباز قبل اذان المغرب على سطح المنزل ما يثير ذعر الجيران خوفا من سقوطي بالشارع، وبالطبع كنت انال بعض العقاب، وبعد الإفطار كنا نتجمع مع ابناء الحي ونستعرض فوانيس رمضان ونغني ونرقص ونلهو وكنت اقلد حركات بعض الفنانات الكبار.

ما برنامجك اليومي الرمضاني؟

● تعودت على الالتزام بالفرائض والصلاة في مواقيتها وقراءة القرآن حيث كثيرا كنا نختم القرآن في رمضان لأنه من الأشياء التي جعلتنا والدنا نهتم بها ونصر عليها يوما وراء يوم والحرص على اداء صلاة التراويح خاصة ان رمضان له طابع خاص بداخلنا بسبب الحالة الروحانية التي نعيشها فيه فقد اعتدت على الصلاة والصوم في



(وديع عزمي)

جومانة مراد وفنوس رمضان